

# حواجز الخوف وإعلام التدليس

تقرير حقوقي يوثق انتهاكات الحق في حرية التنقل و  
الحركة في الحواجز الأمنية من قبل جماعة أنصار لله  
للفترة من يناير 2015 إلى ديسمبر 2021

الفنان التشكيلي رشاد السامي



SAMRL.ORG

فبراير 2022

سام  
للحقوق والحرية





S A M R L . O R G  
منظمة سام للحقوق و الحريات

# من هي سام؟

منظمة سام 

منظمة حقوقية مستقلة وغير ربحية مقرها جنيف، بدأت نشاطها في يناير 2016 وحصلت على تصريح عمل في ديسمبر 2017. تسعى للدفاع عن حقوق النسان في الشرق الأوسط واليمن على وجه الخصوص، وايصال انتهاكات حقوق النسان إلى مؤسسات صناعة القرار، والمنظمات الدولية الفاعلة والمؤثرة، تعرضت للعديد من حملات التشويه والتحريض، وكذا القرصنة لمنصاتها من أطراف الحرب اليمنية بسبب فضحها ما ارتكبه من جرائم. وأصدرت عشرات التقارير باللغتين العربية والإنجليزية والبيانات الحقوقية التي توثق انتهاكات الحرب وحقوق النسان في اليمن.



# حواجز الخوف وإعلام التدليس

تقرير حقوقي يوثق انتهاكات الحق في حرية التنقل و  
الحركة في الحواجز الأمنية من قبل جماعة أنصار الله  
للفترة من يناير 2015 إلى ديسمبر 2021

# المحتوى

6	.....	مقدمة:
8	.....	ملخص تنفيذي:
10	.....	سياق مضلل:
13	.....	المنهجية:
15	.....	أطراف الصراع في اليمن وعلاقتهم بتقييد حرية الحركة:
16	.....	خلفية قانونية:
17	.....	دحض المعلومات المضللة:
18	.....	<b>الفصل الأول: تقييد الحركة والتنقل:</b>
19	.....	المبحث الأول: شبكة دواجر امنية
20	.....	المبحث الثاني: منع التنقل بلا أوامر قضائية
20	.....	المبحث الثالث: تقييد حركة وتنقل النساء
21	.....	المبحث الرابع: تقييد بغرض الابتزاز ونهب الأموال
22	.....	<b>الفصل الثاني: انتهاكات مصاحبة :</b>
22	.....	المبحث الأول: الاحتجاز والاختفاء القسري
22	.....	المبحث الثاني: التعذيب
23	.....	المبحث الثالث: نماذج لتقييد حركة التنقل والانتهاكات المصاحبة
36	.....	<b>توصيات:</b>
39	.....	<b>تنويه:</b>

## المقدمة



حرية الحركة والتنقل من الحريات الأساسية والضرورية التي يجب أن تُتاح للجميع، فهي من الحقوق الشخصية والحريات الأساسية التي تتكئ عليها جميع الحريات الأخرى وأي تقييد وتضييق لها هو افتئات على أهم حقوق الانسان التي كفلتها المواثيق العالمية والدستور والقوانين اليمنية وليس مستغرباً القول أن تقييد هذا الحق يتوقف عليه إهدار لكل الحقوق الفردية والجماعية الأخرى ويصبح السكان أسرى الاحتجاز الجماعي إذ لا قيمة لأي حق إن لم يكن متاحاً فيه حرية الحركة والتنقل.

تعرض هذا الحق للاعتداء والحرمان من قبل أطراف الحرب اليمنية لاسيما مع انقسام البلد جغرافياً حيث يسيطر كل طرف على جزء منه ويتحكم بمصائر الناس فيه ويتخذ من التدابير والاضراعات الظالمة ضد المدنيين بدءاً بالتفتيش الغير قانوني مروراً بالاحتجاز بالهوية والانتماء السياسي والجغرافي والمذهبي وليس انتهاءً بالممارسات المصاحبة لتقييد هذا الحق بارتكاب جرائم فضيحة منها القتل خارج إطار القانون والمعاملة اللاإنسانية والاعتداء الجنسي والسطو على الأموال ومنع إدخال الإمدادات الحيوية على كتل سكانية كبيرة كالذي يحدث لمدينة تعز منذ سنوات.

فرض هذا التقرير حاجة حقوق الانسان في اليمن الذي يشهد صراعاً منذ سبعة اعوام انعكس تأثيره على الحق في حرية الحركة و/ أو التنقل/ السفر الذي تعرض للتقييد، وهو يهدف الى دحض وفضح المعلومات المضللة و/ أو المغلوطة التي نشرها إعلام سلطة الأمر الواقع في صنعاء بحق الضحايا. ويسعى التقرير إلى إبراز مأساة المدنيين بسبب شبكة الدواجز والنقاط الأمنية المنتشرة في/ أو داخل الطرق والمحافظات اليمنية وكذا عمليات نهب الأموال في المكاتب الجمركية "الغير قانونية" التي أنشأتها جماعة أنصار الله (الحوثيين).

والتقرير نتيجة تحقيق استقصائي عملت عليه "سام" ضمن مشروع توثيق تقييد حرية الحركة والتنقل منذ أكتوبر 2021 في سبع محافظات خاضعة لسلطة أنصار الله وهي صنعاء وتعز ومأرب والبيضاء وصعدة وإب والحديدة ويغطي الممارسات المرتكبة منذ يناير 2015 وحتى ديسمبر 2021 وامتثلت المنظمة لقواعد الشفافية والنزاهة والحياد خلال التحقيق للوصول الى الحقيقة وعلى الرغم من ارتكاب كافة الأطراف اليمنية لهذه الانتهاكات والجرائم بنسب مختلفة لكن المنظمة ركزت على الممارسات التي ارتكبتها جماعة أنصار الله كنموذج وستعمل على فضح انتهاكات بقية أطراف الحرب في أعمال قادمة.

وفي ظل غياب استراتيجية متماسكة لدى الأمم المتحدة والوسطاء الدوليين وعدم قدرتهم على فرض حلول تنهي الحرب و/ أو تجبر أطرافها على الالتزام بمقررات مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن إلى زيادة اختراق قواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان كما أن غياب العدالة الجنائية الدولية والمحلية ساهم في اختراق تلك القواعد وأثر الدعم الخارجي من قبل إيران والإمارات والسعودية لأطراف الحرب اليمنية في تعقيد الأوضاع وتقويض المؤسسات اليمنية والمساهمة في تقسيم الجغرافيا اليمنية فانعكس في زيادة ممارسات التقييد لحرية الحركة والتنقل داخل البلد وتعقيد إجراءات سفر اليمنيين الى خارج حدود بلدهم.



## ملخص تنفيذي

هذا التقرير هو خلاصة مشروع تحقيق استقصائي لممارسات تقييد حركة التنقل والمرور في الحواجز الأمنية وكذا الانتهاكات المصاحبة التي ارتكبتها جماعة أنصار الله والتي بدأت "سام" في العمل عليه منذ أكتوبر 2021 ويغطي سبع محافظات وهي العاصمة صنعاء وإب والحديدة وتعز والبيضاء وصعدة ومأرب.

دحض التقرير وفضح المعلومات المضللة و/ أو المغلوطة/ المزيفة التي نشرتها جماعة أنصار الله بحق الضحايا الذين ضُودر منهم الحق في حرية الحركة والتنقل والسفر وارتُكب بحقهم انتهاكات مصاحبة من خلال سرده لمعلومات أدلى بها ضحايا وشهود، كما أبرز التقرير مأساة المدنيين بسبب شبكة الحواجز والنقاط الأمنية المنتشرة في/ أو داخل الطرق والمحافظات اليمنية وأعمال الابتزاز ونهب الأموال التي مارستها شبكة المكاتب الجمركية التي استحدثتها سلطة الأمر الواقع في صنعاء.

توصلت "سام" في هذا التحقيق الاستقصائي إلى أن هنالك ارتباطاً بين التضليل والتزييف الذي مارسه وسائل إعلام أنصار الله والغريبة منها وبين ممارساتها على الأرض في تقييد حرية التنقل والحركة وما صاحبها من انتهاكات، كما استنتجت وجود رابط رفيع بين تقييد حركة التنقل وبين نهب الأموال فقد استخدمت الجماعة بعض الضحايا الذين احتجزتهم في النقاط لتشويه خصومها لاسيما ممن قامت و/ أو تنوي نهب أموالهم وألصقت الجماعة تُهم الخيانة/ الارتزاق/ دواعش/ مجندي العدوان/ رفع إحدائيات/ أصحاب سوابق إجرامية ضد الكثير ممن قيدت حركة تنقلهم في الحواجز الأمنية.

وخلص التقرير إلى أن إنشاء جماعة أنصار الله شبكة من الحواجز الأمنية في مناطق سيطرتها و/ أو بين المناطق التي تسيطر عليها ومناطق سيطرة الأطراف الأخرى فرصد التقرير وجود (38) حاجز أمني في (7) محافظات وأصبح تقييد حركة التنقل منهجية راسخة لدى الجماعة.

كما خلص التقرير إلى وجود سجون خاصة جوار الحواجز الأمنية لاحتجاز المدنيين وممارسة الانتهاكات المصاحبة الاخرغالباً ما تكون مبنية بشكل بدائي أو "كونتينرات" حديدية أو منازل سيطرت عليها جوار هذه الحواجز. إلى جانب ما حققت فيه "سام" من تقييد لحركة التنقل والحركة في الحواجز الأمنية فإنها قد وثقت العديد من الانتهاكات المصاحبة لهذه الجريمة أبرزها الاحتجاز والتعذيب والاختفاء القسري والقتل خارج إطار القانون والابتزاز المالي والاعتداءات الجنسية

يستعرض التقرير ما قامت به المكاتب الجمركية التي استمدحتها سلطة الأمر الواقع من نهب للأموال لاسيما على التجار والموردين والعاملين في قطاع التجارة، وتعتقد "سام" أن هذه المكاتب لا تمتلك مشروعية قانونية وقد أنشئت مخالفةً للقوانين المالية والضريبية التي خصصتها المنافذ الجمركية في النقاط الأولى للحدود البرية والبحرية لليمن.

ورصدت "سام" أبرز هذه المكاتب الجمركية المستحدثة وهي منفذ عفار ومركز رقابة رداغ في البيضاء ومركز ميتم ومركز الحزم في إب ومركز رقابة سفيان ومركز رقابة عمران ومركز رقابة ذمار ومركز ملعب الثورة ومركز 22 مايو ومركز الشعب الجمركي ومركز جمرك شوابه في صنعاء ومركز سقم ومركز جبل راس في الحديدة ومركز جمرك الراهدة في تعز ومركز رقابة صعدة ومركز جمارك ورقابة حجة

خلال عمل المنظمة في السنوات السابقة وثقت العشرات من الوقائع الخاصة بتقييد حرية الحركة والتنقل والمرور والانتهاكات المصاحبة في الحواجز الأمنية لكنها خلال عملها في مشروع تقييد حرية التنقل والحركة منذ أكتوبر 2021 حققت في (52) واقعة مُورست خلال الفترة من يناير 2015 وحتى ديسمبر 2021 تنوع ضحاياها بين سياسيين، عسكريين، تربيين، نشطاء، تجار، طلاب ومغتربين وضحايا استهداف النوع الاجتماعي كالنساء والأطفال. من بين هؤلاء الضحايا تعرض (15) للتعذيب، و(7) للاختفاء القسري، و(9) للقتل خارج القانون، و(10) للنهب وابتزاز الأموال، و(9) للاحتجاز، و(2) للعنف الجنسي.

يستند التقرير إلى شهادات الضحايا وأقاربهم أو المرتبطين بهم وإلى ما جمعه من وثائق ومعلومات وتسجيلات صوتية ومرئية إلى جانب ما نشرته الجماعة من معلومات خاصة بالحواجز الأمنية والمنافذ الجمركية وما نشرته مواقع إعلامية أخرى من وقائع تستند على معلومات ذات مصداقية.

سرد التقرير نماذج لـ (12) واقعة تقييد حرية الحركة والتنقل وانتهاكات مصاحبة وحواجز أمنية ومراكز جمركية وهي نقطة الأميرة في محافظة إب واحتجاز وتعذيب التربيين صادق البتراء في نقطة مفرق الراهدة بتعز واختفاء السيدتان هديل فتيني وسوسن فؤاد في نقطة الكدن بالحديدة واحتجاز وتعذيب حسن خطاب بعد تقييد حركة تنقله في نقطة المرازم بمحافظة صعدة وواقعة مقتل المزارع فضل العباسي بمرر تهريبه من منفذ جمركي في البيضاء وواقعة مقتل جميل شريان بعد رفضه الابتزاز في نقطة عسكرية بصنعاء.

بالإضافة إلى نقطة أبو هاشم في البيضاء وممارسات أرتكبت فيها وواقعة احتجاز خالد شلبي في نقطة المبرز بالحديدة واحتجاز وتعذيب ياسر مكرد بعد اختطافه من نقطة كعبول في تعز وواقعة مقتل المغترب عبد السلام الشعر في نقطة العدين بمحافظة إب واعتقال وتعذيب الإعلامي محمد الزوبه والحقوقي عبد الله العقبي بعد احتجازهم في حواجز أمنية بالبيضاء وواقعة مقتل أيمن ردمان في نقطة وسط صنعاء والتحقيق في واقعة نهب مال في نقطة الراهدة شرقي تعز وواقعة مقتل ثلاثة أشقاء في نقطة جمارك أرب.

## سياق مظل

من بين (52) واقعة حققت فيها المنظمة لتقييد حركة التنقل ووقائع مصاحبة لها ودواجر أمنية سجلت (15) واقعة نشرت عنها وسائل إعلام أنصار الله والقريبة منها معلومات مضللة و/ أو مغلوطة/ زائفة هذا لا يعني أن بقية الوقائع التي تم التحقيق فيها لم ترد في سياق مظل بل أن أغلبها قد ارتُكبت في سياق التضليل الواسع الذي يوصم الضحايا بمجندي العدوان والارتزاق والخيانة وأصحاب سوابق إجرامية في هذا القسم من التقرير سيتم سرد المعلومة المضللة والوسيلة الإعلامية التي تم نشرها مع ذكر الواقعة التي بسببها كان هذا التضليل.

مارس القائمون على نقطة الأميرة في إب جرائم تقييد حرية التنقل والحركة حيث حققت "سام" واقعة احتجاز السياسي محمد قحطان فيها بينما تصف قناة المسيرة النقطة بأنها بوابة أمن مدينة إب التي تتصدى "للدواعش"<sup>1</sup> للتضليل على الممارسات المرتكبة.

بعد احتجاز التربوي صادق البتراء في نقطة مفرق الراهدة بتعز نشرت قناة المسيرة تقريراً خبيراً عما أسمته خلية إجرامية تابعة لحزب الإصلاح أُلقي القبض على أفرادها بتعز بزعامة البتراء.<sup>2</sup>

نشرت وسائل إعلام أنصار الله وقريبة منها أخباراً عن تنديدها باختطاف النساء من قبل من تسميهم دول العدوان ومرترقتها<sup>3</sup> وفي هذا السياق المظل حققت "سام" في إختفاء هديل فتيني وطفليها وصديقتها سوسن فؤاد في نقطة الكدن بالحديدة وهو أمر يناهض ما تزعمه الجماعة من رفضها لهذه الجرائم.

حققت "سام" في وقائع تقييد حرية الحركة بنقطة المرازم في صعدة ضد المدنيين وخصوم الجماعة وفي السياق العام تُشيدُ وسائل إعلام الجماعة بما حقته النقاط الأمنية بصعده من ضبط مجندين للعدوان.<sup>4</sup>

1. راجع 2sinbad626 الذي نقل تقريراً عن قناة المسيرة. التصدي للدواعش في منطقة الاميرة مدينة اب. 17 أكتوبر 2014

<https://www.youtube.com/watch?v=QN9NwoYbFBU>

2. راجع قناة المسيرة. اعترافات خلايا إجرامية تابعة لحزب الإصلاح تم إلقاء القبض عليها في تعز. 17/10/2017

<https://www.youtube.com/watch?v=eap0FC0Q2Rw>

3. راجع موقع المنار الموالية للجماعة. اليمن: وقفة شعبية بالحديدة تنديدا بجرائم العدوان لا سيما اختطاف النساء. 4 فبراير 2021

<https://www.almanar.com.lb/7818010>

4. راجع موقع أفق نيوز. القبض على 12 مجنذا للعدوان في البيضاء وصعده. 5 سبتمبر 2018

<https://www.ofqnews.net/archives/122980>

بزعم التهرب من المنافذ الجمركية مارست قوات الجماعة جرائم متعددة من بينها القتل حقت "سام" بواقعة مقتل فضل الله العباسي في أحد المنافذ بمحافظة البيضاء في المقابل نشرت وسائل إعلامها ما يمكن وصفه بالتزييف عن تلك المنافذ، حيث تصف إنشاؤها بأنه يأتي لمواجهة آثار خروج العديد من المنافذ والدوائر الجمركية عن سيطرتها والحد من الآثار السلبية للعدوان والحصار الجائر على البلاد.<sup>5</sup>

كتب محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا في حائطه بتويتر موبخاً المنتمين للشرطة بالبقاء في منازلهم إذا لم يستطيعوا خدمة المواطنين بنزاهة وانضباط<sup>6</sup> يأتي هذا في سياق التضليل بإظهار الحرص على المواطنين جاء ذلك بعد مقتل الشاب جميل شريان في نقطة عسكرية بصنعاء.

نشرت وسائل إعلام أنصار الله العديد من المعلومات المضللة حول إنجازات النقاط الأمنية في البيضاء بما فيها نقطة أبو هاشم (سيئة الصيت) الرابطة بين محافظتي البيضاء ومارب حيث نشرت قناة الاعلام الأمني على يوتيوب ما أسمته ضبط عدد من مرتزقة ومجندي العدوان كانوا في طريقهم الى مأرب<sup>7</sup> غير أن نتائج التحقيق الذي أجرته

"سام" أظهر أن ما تُمارسه تلك النقاط يندرج في إطار تقييد حرية الحركة والتنقل.

نشرت قناة المسيرة وقناة الاعلام الحربي في يوتيوب<sup>8</sup> ما أسمته اعترافات خالد عبد الرحمن شلبي<sup>9</sup> أحد مجندي العدوان في الحديدة، التقته سام بعد الافراج عنه فذكر أن التسجيل معه والنشر كان للتغطية والتضليل على ما تعرض له من اعتقال ومعاملة قاسية في نقطة "المبرز" بالحديدة.

بعد سنة من اختطاف ياسر مكردالصلوي واحتجازه في سجن الصالح شرق مدينة تعز، نشرت قناة المسيرة فيديو بهدف التضليل<sup>10</sup> قالت فيه أن "مرتزقة تعز" يُجنّدون نسائهم للرصد وكشف مواقع الجيش واللجان لصالح العدوان وأذاعت ما أسمتها اعترافات للرجل ومحتجزين آخرين في سجن الصالح.

5. راجع المركز الوطني للمعلومات، رئاسة الجمهورية، لقاء بالجهاز المركزي للرقابة لمناقشة تقارير نتائج مراجعة إيرادات مصلحة الجمارك، 7 يناير 2019  
<https://yemen-nic.info/news/detail.php?ID=73194>

6. راجع حائط محمد علي الحوثي في موقع تويتر، 9 يوليو 2021  
[https://twitter.com/Moh\\_Alhouthi/status/1413596771062796290](https://twitter.com/Moh_Alhouthi/status/1413596771062796290)

7. راجع قناة الاعلام الأمني اليمني على يوتيوب، من ارشيف الحراس ضبط عدد من مرتزقة العدوان كانوا في طريقهم إلى مأرب، 18/8/2020  
[https://www.youtube.com/watch?v=4DNEs-vs\\_R0](https://www.youtube.com/watch?v=4DNEs-vs_R0)

8. تتحفظ "سام" عن نشر الرابط بناء على طلب الضحية الذي يخشى على نفسه من الانتقام كونه يقيم في محافظة الحديدة  
9. اسم مستعار

10. راجع موقع فيديو قناة المسيرة، مرتزقة تعز يشغلون نسائهم للرصد وكشف مواقع الجيش واللجان لصالح العدوان "فضيحة غير مسبوقة" 15/11/2017  
<https://www.youtube.com/watch?v=qFM7kayUfcl>

11. راجع موقع YEMEN DAYS، صنعاء، مصادر تكشف تفاصيل مقتل الشاب "أيمن ردمان" في جولة النصر وفيتائل أربب تطالب بتسليم الجناة، 11/9/2021  
<https://yemendays.com/posts/4154>

قتل مجندين في نقطة تابعة لأنصار الله وسط العاصمة صنعاء الشاب ايمن نبيل ردمان نجل أحد مشايخ أرحب وبعد مقتله صرح مصدر أمني مبرراً مقتله برفضه التوقف في النقطة كونه مطلوباً في قضايا للجهاات الأمنية.<sup>11</sup> مارست نقطة وجمرك الراهدة شرقي تعز تقييداً لحرية التنقل وصادر افرادها أموال عدد من المدنيين والتجار بزعم تنفيذهم توجيهات صادرة من البنك المركزي صنعاء بمصادرة الأموال النقدية للمارين من النقاط إذا زادت عن (100,000) ريال من الطبعة القديمة<sup>12</sup> ووثقت سام مصادرة أموال عائلة فاضل غانم الحداد في هذه النقطة.

زعمت جماعة أنصار الله أن المراكز الجمركية التي استحدثتها هي نموذجاً في الدفاع عن الوطن.<sup>13</sup> ونشرت وسائل إعلامها اخباراً عن الدور الذي تقوم به النقاط الأمنية بمدينة أرحب في استتباب الأمن والاستقرار<sup>14</sup> لكن "سام" وثقت وقائع صادمة ارتكبت في هذه النقاط أحدها مقتل كمال احمد مناع واخويه سليم وجميل في نقطة جمارك أرحب شمال صنعاء.

احتجزت نقطة أبو علي الجرموزي برداع الضحية عبد الحق محمد النجار وبعد فترة من احتجازه قُتل في سجن كلية المجتمع بدمار في غارة جوية لطيران التحالف فطللت وسائل إعلام أنصار الله بأن من استهدفتهم الغارة هم أسرى تابعين لما وصفتهم بالعدوان<sup>15</sup> على الرغم أن كثير من القتلى في تلك الغارة هم مدنيون أحتجزوا في نقاط أمنية أو من منازلهم ومقار أعمالهم. نشرت قناة اليمن الفضائية التابعة لجماعة الحوثي ما أسمته قيام النقاط الأمنية بمحافظة صعدة بحماية الوطن والمواطنين من العدوان ومرترقته وذلك خلال زيارة عيدية لتلك النقاط قام بها محافظ صعدة وقيادة وزارة الداخلية<sup>16</sup> وحققت "سام" في وقائع تقييد حرية الحركة التنقل وقتل مدنيين في تلك النقاط من بينها مقتل القاسم منصر أبو خيرة في نقطة أمنية بالشارع العام بمدينة صعدة.

نشرت قناة المسيرة ما أسمتها اعترافات فارس المخلافي أحد مجندي العدوان بتعز<sup>17</sup> لتبرر احتجازه من نقطة كعبول بخدير شرقي المحافظة.

12. راجع سبأ نت الخاضع لسيطرة أنصار الله. تعميم البنك المركزي للقادمين إلى مناطق حكومة الإنقاذ. 27 يونيو 2021

<https://www.saba.ye/ar/news3145591.htm>

13. راجع صحيفة الوحدة. الجمارك تكرم كوادرها الفاعلة بمناسبة اليوم العالمي للجمارك 2020. 26 يناير 2020

<https://www.alwahdahnews.net/73562>

14. راجع سبأ نت. محافظ صنعاء يتفقد النقاط الأمنية بمدينة أرحب. 15 مارس 2018

<https://www.saba.ye/ar/news490395.htm>

15. راجع موقع قناة المسيرة. استهدافُ العدوان لمرترقته الأسرى في دمار.. القتل عمداً مع سبق الإصرار والترصد. 2 سبتمبر 2019

<http://www.almasirahnews.com/44433>

16. راجع موقع مراسل قناة اليمن على يوتيوب عيسى عاطف. صعدة/تدشين الزيارات العيدية للمرابطين من رجال الامن في الحزام الأمني. 13/8/2019

[https://www.youtube.com/watch?v=G\\_78570YtAQ](https://www.youtube.com/watch?v=G_78570YtAQ)

17. حصلت سام على الفيديو المنشور، لكنها لم تحد مصدره في القناة بسبب حبسها من قبل وزارة الخزانة الأمريكية

## المنهجية

خصت "سام" مشروعاً للتحقيق الاستقصائي عن جريمة تقييد حرية الحركة والتنقل باعتبارها من أبرز الحقوق الفردية التي تعرضت للتقييد من قبل أطراف الصراع المسلح في اليمن وفي هذا الإطار اعتمدت سام منهجية واضحة للتحقيق والوصول الى المعلومات بما فيها الشفافية والحياد والموضوعية وكان منطلق المشروع هو دحض المعلومات المضللة و/ أو المغلوطة التي نشرتها وسائل إعلام سلطة الأمر الواقع في صنعاء حول ضحايا تقييد حرية الحركة أو الحواجز الأمنية حيث تابعت المنظمة وجمعت العديد من هذه المعلومات واتضح لها أن سلطة الأمر الواقع تستخدمها لتزييف الوعي والتأثير على المتابع.

والتزاماً من "سام" بمنهجية الحياد فقد بعثت برسالة الى جماعة أنصار الله عبر وزير حقوق الانسان في سلطة الأمر الواقع بصنعاء طالبت فيه بعرض وجهة نظر أنصار الله حول عدد من التساؤلات التي أُثيرت اثناء كتابة التقرير أو عن وقائع محددة واجهها فريق التحقيق الميداني لكنها لم تتلق رداً من الجماعة حتى اشهار هذا التقرير.

اعتمدت "سام" على مصادر وثيقة في دحض المعلومات المضللة، والوصول الى المعلومات الحقيقية كالاستماع للضحايا والشهود و/ أو جمع الوثائق والتحقق منها والتصوير الفوتوغرافي والفيديوهات ومعلومات نشرتها وسائل إعلام ومنصات رقمية بعد التحقق من مصادرها أو بُنيت على وقائع لديها ما يدعمها في السياق المنشور وكذا بيانات و/ أو خطابات صادرة عن جماعة أنصار الله.

حرصت "سام" على أن تكون المعلومة التي يُبنى عليها لإدانة الفاعل هي الأقرب الى المنطق وتحيطها أسباب معقولة و/ أو مقبولة تصلح أن تكون معياراً للإدانة بالتوازي مع ما يعزز من دحض المعلومات المضللة والمغلوطة التي أشاعتها سلطة الأمر الواقع خلف و/ أو قبل / ومع كل جريمة وثقها التقرير أو القياس على سياق تضليلي مشابه وعكسها على الجرائم التي تكتمت سلطة الأمر الواقع في النشر عنها وأخذت بالسياق العام للمعلومة المضللة التي نشرتها منصات الجماعة فتم إسقاطها على وقائع وممارسات دقق فيها التقرير.

عمل على التحقيق الاستقصائي (13) باحثاً وفنياً في المنظمة خلال خمسة أشهر وعلى الرغم أن المنظمة قد وثقت ورصدت الكثير من الانتهاكات ضد الحق في حرية الحركة والتنقل في الحواجز

الأمنية خلال سبع سنوات من الصراع وكوّنت قاعدة بيانات لا بأس بها لكنها حققت في الوقائع التي سردها هذا التقرير في إطار المشروع المخصص لتوثيق هذه الجريمة.

ركز التحقيق الاستقصائي على قضية تقييد حرية الحركة في الحواجز الأمنية التي مارستها جماعة أنصار الله وعلى نماذج من هذه الحواجز والانتهاكات المصاحبة لتقييد حرية الحركة وأبرزها القتل خارج إطار القانون والاحتجاز والاختفاء القسري والمعاملة اللاإنسانية ومنع إدخال الإمدادات الحيوية والإعتداءات الجنسية و/أو الجنسية كما ركز على قضية استحداث مكاتب جمركية ونهب الأموال فيها بطريقة غير مشروعة والتي مُورست في محافظات صنعاء والحديدة وإب وتعز وصعدة والبيضاء ومأرب وخلال التحقيق رُصدت معلومات لوقائع ارتكبتها أطراف الحرب الأخرى ستعمل المنظمة على توثيقها في تقارير قادمة.

استخدم باحثو المنظمة وسائل عديدة للوصول الى المعلومة أبرزها النزول الميداني لمقابلة الضحايا والشهود والتدوين عبر استمارة معدة سلفاً والتسجيل المرئي والتصوير الفوتوغرافي والتواصل الهاتفي أو عبر وسائل اتصال آمنة وعلى الرغم من مخاطر التصييق والفرص المحدودة لحركة تنقل فريق التحقيق داخل المحافظات التي شملها التقرير لكنه استطاع مقابلة العديد من الضحايا والوصول الى المعلومات وقابله صعوبات في جمع الصور المتعلقة بالحواجز الأمنية والمنافذ الجمركية.

حققت المنظمة في أكثر من (52) واقعة تقييد للحق في حرية التنقل والحركة والانتهاكات المصاحبة لها أُرْتُبِت خلال الفترة من يناير 2015 وحتى ديسمبر 2021 وقابلت "سام" أكثر من (117) ضحية وشاهد بينهم ضحايا في إطار النوع الاجتماعي سواءً نساء أو من فئات اجتماعية وسياسية مختلفة.

يُشار إلى جماعة أنصار الله في التقرير بسلطة الأمر الواقع في صنعاء أو حركة/ جماعة الحوثيين نسبة إلى زعيمها عبد الملك بدر الدين الحوثي وهذه التسمية الأخيرة هي ما درج الوعي الشعبي اليمني عليها كما يُشار إلى تسمية قوات الحوثيين وصالح بالتحالف الذي نشأ بين قوات جماعة أنصار الله وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح منذ تحالفهما لإسقاط العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 وحتى مقتل صالح على يد قوات أنصار الله في ديسمبر 2017 كما يُشار بمصطلح العدوان الذي تطلقه وسائل إعلام أنصار الله على التدخل العسكري لدول التحالف العربي في اليمن.

حرصت المنظمة على أمن وسلامة الضحايا والشهود الذين قابلتهم وسرية المعلومات التي جمعتها وتحققاً لذلك أخفى التقرير هويات الشهود وبعض الضحايا واعتمد أسماء مستعارة كما لم ينشر نتائج تحقيقات العديد من الوقائع بطلب من الضحايا والشهود في أن تظل المعلومات و/أو الوثائق التي أدلوا بها سرية.

## أطراف الصراع في اليمن وعلاقتهم بتقييد حرية الحركة

بعد سبع سنوات من الصراع باتت تتنازع البلد العديد من الأطراف المحلية المسلحة تدعمها دولٌ عربية وإقليمية وكل طرف يسيطر على نطاق جغرافي يتداخل و/ أو يتقاطع مع سيطرة الطرف الآخر انسحب ذلك على الحق في حرية الحركة والتنقل سواءً داخل البلد و/ أو السفر إلى خارجه.

تُسيطر جماعة أنصار الله على العاصمة صنعاء وعشر محافظات أخرى<sup>18</sup> شمال ووسط اليمن كما تُسيطر عسكرياً وإدارياً على جانب كبير من محافظتي تعز ومأرب وتقف جمهورية إيران الإسلامية خلف الجماعة سياسياً وتتلقى دعماً مالياً ولوجستياً من قبل حركات مسلحة كحزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق وتعود خلفيات هذا الدعم للتجانس المذهبي بين حركة أنصار الله والسلطة الحاكمة في إيران والجماعات المسلحة التي تدعمها في المنطقة<sup>19</sup> كما لعب الصراع بين إيران والسعودية دوراً في جلب الدعم الإيراني لأنصار الله باعتبارهم في مواجهة عسكرية مع السعودية.

وعلى الطرف المقابل تسيطر قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً على مدينة مأرب ومحافظات شبوة والمهرة وحضرموت وجزء محدود في تعز ومثله في ابين وتقف السعودية خلف الحكومة اليمنية إلا أن تدخلاتها ودولة الإمارات في الشأن السيادي اليمني بات يُثقل كاهل الحكومة ووفقاً لبيان مشترك صدر عن رئيس مجلس الشورى في اليمن ونائب رئيس مجلس النواب فإن سياسة التحالف العربي التي قادت المعركة ضد الحوثيين قد ذهبت باليمن إلى أهداف مختلفة عن تلك التي أعلنت عنها عاصفة الحزم.<sup>20</sup> وتُسيطر قوات ما يُعرف بـ(الحزام الأمني) التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً على محافظات عدن ولحج وجزيرة سقطرى وجانب كبير من أبين حيث تمكنت هذه القوات من دحر القوات الحكومية في تلك المحافظات خلال فترات متلاحقة من العامين 2018-2019 ويسعى المجلس الانتقالي لاستعادة ما يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بحدودها قبل عام 1990.

18. ذمار، إب، البيضاء، الحديدة، عمران، صعدة، الجوف، حجة، المحويت، ريمة

19. راجع مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، تحليل: الثورة الإسلامية الإيرانية: كيف تُلهم، أو لا تُلهم، حكم الحوثيين في شمال اليمن، محمد المحفلبي وجميس روت، 5 مارس 2020

<https://sanaacenter.org/ar/publications-all/analysis-ar/9182>

20. راجع خالد الدكتور أحمد عبيد بن دغر على فيسبوك، دعوة للإنتقاد الوطني، 30 نوفمبر 2021

<https://bit.ly/3ucBstg>



وتسيطر القوات المشتركة المدعومة إماراتياً على ما يُعرف بالساحل الغربي من اليمن وهي مناطق بمحاذاة ساحل البحر الأحمر يبدأ امتدادها من رأس العارة جنوباً حتى أطراف مدينة الحديدة شمالاً كما تسيطر على مضيق باب المندب وجزر يمنية كـ "ميون" و"حنيش".

وتتشكل هذا القوات من "ألوية العمالقة" التي ينتسب معظم قادتها للتيار الديني السلفي<sup>22</sup> المنحدرين من محافظات جنوبي اليمن و "المقاومة الوطنية" بزعامة طارق محمد عبد الله صالح<sup>23</sup> نجل شقيق الرئيس الراحل صالح و "القوات التهامية" التي ينخرط فيها مجاميع شعبية من سكان تهامة.

تمتلك جماعة أنصار الله والقوات الحكومية والمجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المشتركة العشرات من الحواجز الأمنية على مداخل المناطق التي تسيطر عليها بمحاذاة الأطراف الأخرى وثقت سام العديد من الممارسات التي قيدت حركة التنقل في هذه الحواجز للواصلين او المغادرين من / الى سيطرة الأطراف الأخرى والعديد من الانتهاكات المصاحبة.

استحدث أطراف الحرب العديد من الحواجز الأمنية على امتداد مناطق سيطرتها وكانت أشهرها تلك الحواجز التي يتم انشاؤها على مداخل المناطق التي تسيطر عليها بمحاذاة سيطرة الأطراف الأخرى ومارس القائمون على هذه الحواجز عمليات تقييد لحرية الحركة والتنقل للمدنيين والإمدادات الحيوية كما استخدمت لمراقبة مرور من يُعتقد انتماءهم للأطراف الأخرى أو التضييق على الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء.

21. كتلة سياسية مدعومة من الامارات، يضم قوات عسكرية، يسعى الى إعادة الأوضاع في اليمن الى ما قبل قيام الوحدة اليمنية

22. تيار ديني يتشدد في جانب تطبيق السنة، وحضوره في الجانب السياسي لا يزال محدوداً في ظل موروث يسيطر على قسم كبير من هذا التيار بتجريم العمل السياسي

23. بعد مقتل عمه صالح على يد الحوثيين في ديسمبر 2017 هرب طارق من صنعاء، ووفرت الإمارات دعماً لوجستياً وعسكرياً لإنشاء قوات تتبعه لقتال الحوثيين الذي كان على تحالف معهم قبل مقتل عمه 18. دمار، إب، البيضاء، الحديدة، عمران، صعدة، الخوف، حجة، المحويت، ريمة

19. راجع مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية تحليل: الثورة الإسلامية الإيرانية: كيف تُلهم، أو لا تُلهم، حكم الحوثيين في شمال اليمن. محمد المحفلي وحيصم روت، 5 مارس 2020

<https://sanaacenter.org/ar/publications-all/analysis-ar/9182>

20. راجع حاتم الدكتور أحمد عبيد بن دغر على فيسبوك، دعوة للإفناد الوطني، 30 نوفمبر 2021

<https://bit.ly/3ucBstg>

21. كتلة سياسية مدعومة من الامارات، يضم قوات عسكرية، يسعى الى إعادة الأوضاع في اليمن الى ما قبل قيام الوحدة اليمنية

22. تيار ديني يتشدد في جانب تطبيق السنة، وحضوره في الجانب السياسي لا يزال محدوداً في ظل موروث يسيطر على قسم كبير من هذا التيار بتجريم العمل السياسي

23. بعد مقتل عمه صالح على يد الحوثيين في ديسمبر 2017 هرب طارق من صنعاء، ووفرت الإمارات دعماً لوجستياً وعسكرياً لإنشاء قوات تتبعه لقتال الحوثيين الذي كان على تحالف معهم قبل مقتل عمه



## خلفية قانونية

شددت موثيق حقوق الانسان على ضمان حرية الحركة والتنقل والسفر فقد نص الإعلان العالمي لحقوق الانسان على أن: «لكل فرد حق في حرية التنقل وفى اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة»<sup>24</sup> كما نص العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على أن: «لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان إقامته وحرية مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده»<sup>25</sup> وضمنت هذه المادة عدم جواز تقييد هذه الحقوق بأي قيد عدا تلك التي ينص عليها القانون وفي حدودها الضيقة وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي والنظام والصحة والآداب العامة وحقوق الآخرين وحرياتهم.

اليمن ضمن الدول التي صادقت على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وهي ملتزمة بالإعلان العالمي لحقوق الانسان باعتباره قواعد اخلاقية ناظمة للعلاقات الإنسانية واحترام حقوق الانسانوكل سلطات الأمر الواقع التي تسيطر على المناطق اليمنية الأخرى هي مُلزمة بهذه الموثيق العالمية سواءً جماعة أنصار الله او المجلس الانتقالي الجنوبي او القوات المشتركة باعتبارها تُسيطر على مناطق جغرافية ولها من التنظيم والقيادة على اتباعها ويخضع لسيطرتها الكثير من السكان.

كما أن الاحتجاز والاختفاء القسري والتعذيب والقتل خارج إطار القانون ومنع ادخال المواد الحيوية للسكان والاعتداءات الجنسية ونهب الأموال هي بالمثل محل تجريم واسع في القانون الدولي الإنساني وحقوق الانسان فقد حضرت الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف الأربع كل أشكال التعذيب بما فيه الاعتداء الجنسي وجُرمت الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية والكرامة الإنسانية ويُحظر تجويع السكان كأسلوب من أساليب الحرب حتى في حالة الضرورة العسكرية القصوى.<sup>26</sup>

بسبب عدم مصادقة اليمن على نظام روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية وكذا النظام القضائي الهش والمنقسم في اليمن أصبح وصول العدالة إلى الضحايا والأشخاص مرتكبي الجرائم أمرٌ في منتهى الصعوبة يُقابله ضعف الآليات الوطنية الحامية لحقوق الانسان في الوقت الراهن وهذا شجع جماعة أنصار الله وأطراف الحرب الأخرى على ارتكاب الجرائم مُدركين عدم طول العدالة الجنائية إليهم ويُساور المنظمة قلق من أن العدالة الجنائية ليست محل اهتمام جدي من المجتمع الدولي والمؤثرين في ملف الحرب اليمنية وهو أمر يسترعي التفاف الجميع ليصل الجناة الى العدالة ويحصل الضحايا على الإنصاف.

24. مادة (13) فقرة 1)

25. المادة (12) فقرة 2.1)

26. مادة (14) من البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف والقاعدة رقم (53) من القواعد العرفية في القانون الدولي الإنساني التي، دراسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.



## دحض المعلومات المضللة

سعت المنظمة الى إصدار التقرير من أجل دحض المعلومات المضللة و/ أو المغلوطة / الزائفة التي نشرتها المنصات الإعلامية التابعة لجماعة أنصار الله والقريبة منها أو قياداتها المرتبطة بتقييد حرية الحركة والتنقل واستمعت "سام" الى شهادات تدحض تلك المعلومات المضللة من مدنيين تعرضوا لتقييد هذا الحق في الحواجز الأمنية. فقد ضخت الجماعة منذ سيطرتها على صنعاء في سبتمبر 2014 الكثير من المعلومات للتضليل على ممارساتها وتشويه خصومها فوصفتهم بـ "الخيانة" و"الارتزاق" و "مجندي العدوان" و "خلايا عميلة" و "أصحاب سوابق إجرامية" وغيرها من الأوصاف<sup>27</sup> التي تُغرَق بها خصومها حتى لا يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم والحديث عن الممارسات التي يتعرضون لها.

ورصدت المنظمة معلومات مغلوطة ومضللة تصف فيها مناطق سيطرة الحكومة اليمنية بأنها "قبلة للمجرمين وأصحاب السوابق"<sup>28</sup> وبهذا الخطاب مررت جماعة أنصار الله الكثير من الممارسات التي قيدت حركة التنقل والانتهاكات المصاحبة لها للقادمين من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتها الى جانب زهو الجماعة بعمليات الاحتجاز للمدنيين وإلصاق تهمة مجندي العدوان عليهم.<sup>29</sup>

نقل موقع صحيفة "لاء" القريبة من الجماعة أن: "معظم المجرمين الفارين من وجه العدالة وكذلك المطلوبين أمنياً يتم إلقاء القبض عليهم في النقاط التابعة للأجهزة الأمنية واللجان الشعبية على الطرق المؤدية للمناطق التي يسيطر عليها العدوان ومنافقوه ومن يتم إلقاء القبض عليهم داخل العاصمة هم من القادمين من تلك المناطق أيضاً بغرض زعزعة أمن المناطق الواقعة تحت سيطرة القوى الوطنية" وعلى الواقع تحققت سام من عدد من وقائع الاحتجاز واتضح أنه لا علاقة للضحايا بأي مما يتهمهم به إعلام الجماعة. وحققت "سام" في وقائع تقييد حرية الحركة والتنقل كان ضحاياها مدنيين أُجبروا على جلسات تصوير والادلاء بتصريحات إعلامية من داخل السجون تستهدف خصوم الجماعة أو ممن تم نهب ممتلكاتهم فتستخدم جماعة أنصار الله تلك التسجيلات للتغطية على ارتكاب قواتها تلك الجرائم نشرت المنظمة الكثير من النماذج في تقرير "إقطاعية الحارس وماكينة التضليل".

27. راجع تقرير أممي نشره موقع النور نت بنسخته التي تسيطر عليه سلطة الامر الواقع. حمل عنوان "آخر إنجازاتها كشف خلية التحسس البريطانية للأجهزة الأمنية. سباح الصهوة الداخلية ورافد لحيات القتال" نُشر في 3 مارس 2021.

<http://althawrah.ye/archives/660859>

28. راجع موقع صحيفة لاء القريبة من الحوثيين. مناطق سيطرة المرتزقة. قبلة المجرمين وأصحاب السوابق. لإشاعة خير اعتقال 2761 من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة أنصار الله، على ذمة قضايا جنائية. بدون تاريخ

<https://laamedia.net/news.aspx?newsnum=1545>

29. راجع موقع يمني برس الموالي لسلطة الامر الواقع. خير صحفي بعنوان "أجهزة الأمن تلقي القبض على 64 مجنذاً للعدوان في عدد من المحافظات" نُشر في 11 أكتوبر 2019.

<https://pressn.net/show6658374.html>

## الفصل الأول: تقييد الحركة والتنقل

حققت "سام" في الممارسات الخاصة بتقييد حرية الحركة والتنقل التي ارتكبتها جماعة أنصار الله في الحواجز الأمنية الخاضعة لسيطرتها والمكاتب الجمركية التي استحدثتها وحصلت على معلومات توضح اعتماد الجماعة على هذه الحواجز في مهام أمنية وعسكرية تخدم عملياتها الحربية الى جانب تحويلها القائمين عليها في القبض والتفتيش ومنع الحركة لمن يريدون، لاسيما خصومها والمدافعين عن حقوق الانسان والصحفيين والعاملين التجاريين وفرضت الجماعة قيوداً صارمة على حركة التنقل بمحاذاة المحافظات الخاضعة لسيطرتها ومناطق سيطرة الأطراف الأخرى.

ناقش هذا الفصل من التقرير شبكة الحواجز الأمنية التي أقامتها حركة أنصار الله لتقييد حركة التنقل في المبحث الأول وناقش ارتكاب هذه الجريمة بلا أي أوامر قضائية في المبحث الثاني وناقش المبحثين الثالث والرابع مظاهر بارزة لهذا التقييد تتعلق بتقييد حركة تنقل النساء وأعمال الابتزاز ونهب الأموال في المنافذ الجمركية التي استحدثتها الجماعة.

قابلت "سام" ضحايا وشهود تعرضوا لممارسات ناقشها هذا الفصل و/ أو كانوا شهوداً على وقائع ارتكبت بحق آخرين أكدت جميعها ان قوات الحوثيين قيدت هذا الحق بطريقة ممنهجة خلال السنوات الماضية الى الحد الذي مثلت فيه هذه الحواجز هاجساً مقلقاً للكثيرين ممن يمرون فيها و/ أو ينوون التنقل عبرها.

### المبحث الأول: شبكة حواجز أمنية

رصدت المنظمة (59) حاجزاً أمنياً تسيطر عليها كل الأطراف على امتداد المناطق اليمينية موزع فيها تقييد الحرية الحركة ودرائم أخرى وحصلت "سام" على بيانات (38) حاجزاً أمنياً تابع لقوات أنصار الله تنتشر في سبع محافظات عمل عليها التقرير، حققت في (13) حاجزاً ومنفذاً جمركياً منها.

يساور المنظمة قلق من أن طول الصراع قد يعكس آثاراً شديدة التعقيد على حرية الحركة والتنقل وتخشي زيادة المنع والتضييق على هذا الحق فوق ما هو موجود، لاسيما مع انشطار جماعات مسلحة من قوات عسكرية كبيرة وأصبح إقامة الحواجز الأمنية يعود عليها بمكاسب مادية من وجهة نظرها في ظل تراخي الحكومة اليمنية وغياب إجراءات العدالة.

## المبحث الثاني: منع التنقل بلا أوامر قضائية

في كل الوقائع التي حققت فيها المنظمة لم تجد أوامر قضائية بتقييد حرية التنقل ضد من مُورس عليهم هذا المنع وكل أعمال التقييد لهذا الحق هو نتاج توجهات أمنية للجماعة أو صادرة عن قيادات لديها نفوذ وتأثير على هذه الحواجز أو مارسها مسلحون في الحواجز الأمنية والعسكرية بدوافع شخصية أو انتقامية أو تحت تأثير الهاجس الأمني الذي غذى به إعلام الجماعة المنتسبين إليها.

تشهد مؤسسة القضاء في اليمن انقساماً واضحاً بين أطراف الحرب فهناك مجلس قضائي يُدار من عدن ومجلس آخر يُدار من صنعاء، وانقسمت الكيانات النقابية القضائية بين مؤيد لسلطة الجماعة في صنعاء وآخر يؤيد الحكومة اليمنية وثالث يُساند المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم اماراتياً فانعكس ذلك على المخرجات القضائية وعدم تطبيق القانون ضد مرتكبي تقييد حرية الحركة والتنقل.

وثقت "سام" ممارسات مُشينة ضد عاملين في القضاء على ذمة القيام بأعمالهم القضائية مارستها كل الأطراف لاسيما في صنعاء وتعز وعدن وتخشى سام أن أطر العدالة التي يأملها الضحايا يُمكن ان تُفقد في اليمن في ظل السيطرة الواضحة لأطراف الحرب على قرار المؤسسات العدلية.

## المبحث الثالث: تقييد حركة وتنقل النساء

تحققت "سام" من (6) وقائع عديدة لانتهاكات طالت النساء والأطفال في الحواجز الأمنية التابعة لجماعة أنصار الله وأطراف الحرب الأخرى شملت تقييد الحركة والاحتجاز والابتزاز والقتل خارج إطار القانون والاعتداءات الجنسية.

واستنتج التقرير مما جُمع من أدلة أن النساء لا يفصحن عما تعرضن له من ممارسات لاسيما الاعتداءات الجنسية بسبب التقاليد الاجتماعية التي تلاصقها وأهلها بالفضيحة ففي أحدث واقعة رصدتها "سام" بمحافظة البيضاء قام مجندين في إحدى الحواجز الأمنية بمحاولة الاعتداء الجنسي على فتاة ترعى الأغنام حاولت مقاومتهم فقتلوا فتعرض أهلها للتهديد من قيادات الجماعة خشي معه أهل الفتاة من الحديث لفريق المنظمة أو الظهور وإثارة القضية على المنصات الإعلامية.

## المبحث الرابع: تقييد بغرض الابتزاز ونهب الأموال

حققت "سام" في (10) وقائع ابتزاز مالي لمدينين ارتكبها القائمون على الدواجز الأمنية التابعة لجماعة أنصار الله وكانت المنظمة قد وثقت خلال السنوات الماضية وقائع ابتزاز مالي واحتجاز تعرض لها سكان في مدينة تعز أثناء مرورهم من الحاجز الذي نصبته الجماعة على مدخل المدينة في منطقة "الأقروض"<sup>30</sup> بعد إغلاقها للمنافذ الأخرى.

وحققت "سام" في استحداث جماعة أنصار الله منافذ جمركية على مداخل المدن الخاضعة لسيطرتها<sup>31</sup> مخالفة للقانون الذي أقر النطاق الجمركي البري ما بين الشواطئ والحدود اليمنية من جهة والخط البري الداخلي الأول بعد هذه الحدود ومارست في المنافذ عمليات نهب لأموال التجار والموردين تحت لافتة رسوم جمركية وضريبية.

ونشرت وسائل إعلام الجماعة أخباراً مضللة وزائفة عن هذه المنافذ إذ اعتبرت إنشاء منافذ جمركية جديدة إنما هو لمواجهة آثار خروج العديد من المنافذ والدوائر الجمركية عن سيطرتها والحد من الآثار السلبية للعدوان والحصار الجائر على البلاد.<sup>32</sup>

رصدت المنظمة نماذج من إيرادات مالية لتلك المنافذ الجمركية نشرتها مؤسسات خاضعة للجماعة فقال الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة: إن الإيرادات الجمركية للأعوام (2016-2017) والفترة (يناير-يونيو 2018) بلغ (79) مليار ريال 33 وقال مدير عام جمارك رقابة محافظة صنعاء علي حميد أن الإيرادات الجمركية لترسيم المركبات بمحافظة صنعاء بلغ حتى نهاية مارس 2017 (3,444,894,000) ريال 34 وذكرت مصلحة الجمارك أن الإيرادات المحققة للمراكز الجمركية للفترة من 1 يناير وحتى 30 يونيو 2017 بلغ (5,122,000,000) ريال. 35 تعتقد المنظمة أن جماعة أنصار الله استخدمت الأموال العائدة من النقاط الجمركية الغير قانونية كمورد تمويل عملياتها الحربية وتمويل مسلحيها في الدواجز الأمنية والسجون لاسيما مع تخليها عن التزاماتها تجاه السكان بمناطق سيطرتها وأصبحت الدواجز الامنية مصدر إثراء شخصي للكثير من القائمين عليها.

30. يقع في الجزء الشرقي من جنوب مدينة تعز، ويمر بمنطقة تسمى الأقروض مروراً بمنطقة خدير حتى يصل إلى الجانب الشرقي من مدينة تعز حيث تسيطر جماعة أنصار الله

31. نشر موقع مصلحة الجمارك التابع لسلطة أنصار الله خبر إنشاء مكنتي جمارك ورقابة جمركية بمحافظة ذمار وعمران. 4/4/2017

<https://customs.gov.ye/news/Details/3172>

32. راجع المركز الوطني للمعلومات، رئاسة الجمهورية، لقاء بالجهاز المركزي للرقابة لمنافذة تقارير نتائج مراجعة إيرادات مصلحة الجمارك، 7 يناير 2019

<https://yemen-nic.info/news/detail.php?ID=73194>

33. المرجع السابق

34. راجع سياً نت، أكثر من ثلاثة مليارات ريال عائدات ترسيم السيارات بجمارك صنعاء حتى نهاية مارس الماضي، 1 أبريل 2017

<https://www.saba.ye/ar/news/460795.htm>

35. راجع سياً نت، انعقاد اللقاء التشاوري الأول لقيادة مصلحة الجمارك ومراكز الرقابة الجمركية، 6 يوليو 2017

<https://www.saba.ye/ar/news/468543.htm>

## الفصل الثاني: انتهاكات مصاحبة

مارست جماعة أنصار الله انتهاكات مختلفة على صلة بتقييد حرية الحركة أبرزها الاحتجاز والاختفاء القسري والتعذيب والقتل خارج إطار القانون والاعتداءات الجنسية ومنع مرور الإمدادات الحيوية للسكان. يناقش هذا القسم من التقرير خلاصة ما استنتجته المنظمة من تحقيقها الاستقصائي فيما يتعلق بممارسات الاحتجاز والاختفاء القسري وكذا ممارسات التعذيب والمعاملة اللاإنسانية ويُورد هذا الفصل نماذج من ممارسات تقييد الحركة والتنقل وانتهاكات صابت هذا التقييد.

### المبحث الأول: الاحتجاز والاختفاء القسري

حققت المنظمة في (16) واقعة احتجاز واختفاء قسري لمدينين في الحواجز الأمنية التابعة لجماعة أنصار الله في سبع محافظات شملها التحقيق وسجل التقرير أماكن احتجاز خصصتها الجماعة بحوار الحواجز الأمنية. سبق للمنظمة أن أصدرت تقريراً وثق ضحايا الاختفاء القسري في أغسطس 2021 وتقريراً وثق ممارسات أنصار الله ضد المحتجزين في سجن الصالح شرق مدينة تعز في فبراير شباط 2020 وتقريراً سلط الضوء على النساء المعتقلات في سجون جماعة أنصار الله في يوليو 2019<sup>36</sup> ولاحظت المنظمة أن عدداً من الضحايا الذين وردت أسماؤهم في هذه التقارير قد أُحتجزوا في الحواجز والنقاط الأمنية.

### المبحث الثاني: التعذيب

حققت المنظمة مع (15) ضحية مُورس بحقهم تعذيب ومعاملة لا إنسانية ارتكبتها قوات الحوثيين في الحواجز الأمنية أو بعد نقلهم الى سجون خاصة بها داخل المحافظات الخاضعة لسيطرتها ويُلاحظ أن الحواجز الأمنية كانت البداية لرحلة مليئة بالمتاعب لهؤلاء الضحايا. سبق للمنظمة أن أصدرت تقارير خاصة تتعلق بضحايا التعذيب والمعاملة القاسية خلال السنوات الماضية أبرزها "يعذبهم الحوثيون وبيئزون عائلاتهم" عن ضحايا سجن الصالح بتعز و "الموت البطيء" سلط الضوء على المعاملة للمعتقلين المرضى و "قتل متوحش" حالات متفرقة لقتل بطريقة بشعة<sup>37</sup> واحتوت التقارير نماذج لضحايا تعرضوا للتعذيب كانوا قد أُعتقلوا في الحواجز والنقاط الأمنية.

36. راجع سام للحقوق والحريات

<https://samh.org/index.php?l=a.10Ac.1.html>

37. المرجع السابق

## المبحث الثالث: نماذج لتقييد حركة التنقل والانتهاكات المصاحبة

### نقطة الأميرة في محافظة إب

واحدة من الحواجز الأمنية التي استخدمتها جماعة أنصار الله لتقييد حرية الحركة والتنقل تقع في منطقة السحول المدخل الشمالي لمدينة إب حققت "سام" في ممارسات ارتكبتها القائميين على هذا الحاجز بشكلٍ لافلت طوال سنوات الحرب وجمعت معلومات عنها وتتبع بعد ما نشرته وسائل إعلام أنصار الله من معلومات مضللة و/ أو مغلوطة عن هذه النقطة حيث وصفت قناة المسيرة النقطة بأنها بوابة أمن مدينة إب التي تتصدى "للدواعش"<sup>38</sup>.

سُميت النقطة بهذا الإسم **نسبة إلى الأميرة أم جلوي بن سعود بن عبد العزيز** التي تكفلت ببناء مسجد واستراحة مجاورة لها وقد أنشئت مطلع التسعينيات من القرن الماضي وعقب سيطرة قوات تحالف الحوثيين وصالح على مدينة إب مطلع العام 2015، وضعت الجماعة عدداً من مسلحيها في هذه النقطة واستمرت على هذا الحال ومن خلالها يقوم المسلحين بإيقاف وتفتيش القادمين والمغادرين من/ إلى مدينة إب، ففي فبراير 2015 اعتقلت الجماعة في هذه النقطة خمسة نشطاء شباب بينهم فارس فؤاد البنا بتهمة تنظيم وقفة احتجاجية ضد الجماعة وقامت بإيداعهم سجن خاص بمنتجع بن لادن ووضعهم كدروع بشرية لقصف طيران التحالف العربي باعتباره موقعاً عسكرياً للجماعة.

وفي هذا الحاجز الأمني اعتقلت الجماعة القيادي في حزب الإصلاح محمد قحطان والذي لا يزال مصيره غامضاً منذ أبريل 2015 حيث كان قحطان ماراً من النقطة لزيارة أقاربه في مسقط رأسه بمنطقة العدين تم إيقافه واحتجازه وإعادةه إلى العاصمة صنعاء.

حققت سام في قضية إعتقاله واستمعت إلى شهادات مختلفة وسألت جماعة أنصار الله عن مصيره حيث لا يزال السياسي قحطان مختفياً منذ اعتقاله وتحديث أحد أقاربه<sup>39</sup> عن أنه لم يُسمح لأحدٍ منهم بزيارته ولا يعرفون مكان اعتقاله وعلى الرغم أن الرجل أصبح كبيراً في السن ومصاب بعدد من الأمراض المزمنة لكن الجماعة ترفض الإفصاح عن مصيره وتحديث حسن زيد الوزير السابق في حكومة الأمر الواقع بصنعاء في إحدى مقابلاته الصحفية عن أنه: (قد بذل الكثير من الجهد لمعرفة أين هو قحطان وطالبنا بالإفراج عنه لكننا لم نظفر بخبر خصوصاً بعد بدء المفاوضات حول إطلاق الأسرى وآخر خبر ما نُسب للأخ محمد البخيتي من أن التبادل سيشمل الأستاذ محمد قحطان).<sup>40</sup>

38. راجع 2sinbad626 الذي نقل تقريراً عن قناة المسيرة، التصدي للدواعش في منطقة الاميرة مدينة إب 17 أكتوبر 2014

<https://www.youtube.com/watch?v=ON9NwoYbFBU>

39. تاريخ المقالة 16 أكتوبر 2021

40. راجع الموقع بوست، حسن زيد في حوار مع "الموقع بوست"، صالح لم يُقتل عدراً ولا تعرف مصير قحطان، 28 يناير 2019.

<https://almawqaeapost.net/interviews/37760>

## احتجاز التربوي صادق البتراء بزعم قيادته خلية إجرامية.

نشرت قناة المسيرة تقريراً خبيراً عما أسمتها خلية إجرامية تابعة لحزب الإصلاح ألقى القبض على أفرادها في تعز بزعامة التربوي صادق عبد الجليل البتراء ويقعون في سجن الصالح<sup>41</sup> أجرت "سام" تحقيقاً استقصائياً وتتبعته هذه المعلومات لتعرف صحتها من عدمه واستمعت لثلاثة من الضحايا و(5) شهود حول الواقعة فالتقت بالضحية البتراء في مدينة تعز بعد الإفراج عنه من قبل جماعة أنصار الله<sup>42</sup> ضمن صفقة تبادل بينها وبين القوات الحكومية في تعز والتي جرت في 19 ديسمبر 2019.

**قال البتراء للمنظمة:** (بتاريخ 5 يونيو 2017 خرجتُ من مسجد طيبة في سوق الزندان بمفرق الحويان بعد أداء صلاة العشاء واستقلت سيارتي ومررت بنقطة مفرق الراهدة التي يسيطر عليها الحوثيين فقام مدير الأمن القومي المدعو "كُميل" ومعه ثلاثة مسلحين بسحبي من الشارع وكفتوني الى الخلف وغطوا عياني وأدخلوني سيارة برادو معكسة ونقلوني الى سجن الصالح أدخلوني شقة في السجن تسمى شقة "عدن" كلها مظلمة وعاملوني بوحشية فعذبوني بالكهرباء- شاهدت "سام" آثار الصعق الكهربائي على يده- وتعرضتُ لكسور في الرجل اليسرى وفقدتُ نسبة كبيرة من نظري بسبب وضعي في تلك الشقة المظلمة لمدة سنة ونصف واستمرت التحقيقات معي لمدة (11) شهر بصورة مرهقة).

**وأضاف الضحية:** (كان سبب اختطافي بحسب معرفتي من تحقيقاتهم معي هو اتهامي بالتعاون مع التحالف العربي ورفع ادعاءات للطيران والسبب أنني امتنعت عن الحشد معهم في المدارس كوني أعمل رئيس قسم النظم والمعلومات بمكتب التعليم بالتعزية وبعد اعتقالي وضعوني في سجن انفرادي لمدة (27) يوماً عذبوني بالضرب وحرمني من الطعام والدواء الذي استخدمه لمرض تكسر الدم وطلبوا التصوير معي للإدلاء باعتراف التجنيد للعدوان والتنسيق لخلايا نائمة تتبع القوات الحكومية رفضتُ ذلك فاشتد تعذيبهم لي بالضرب وحرمني من الطعام لثلاثة أيام وحرمني من العلاج وساموني بالتصوير مقابل سماحهم لأخي بإدخال العلاج فرضتُ لابتزازهم بتسجيل ذلك الفيديو الذي نشره على قناة المسيرة).

وقال الضحية إن خضوعه للتسجيل كان تحت ضغط التعذيب الذي تعرض له وأن ما قاله في التسجيل لم يكن صحيحاً ولم يسبق أن عمل في الجانب العسكري طوال حياته فهو تربوي ولا علاقة له بأطراف الحرب وذكر أن أسرته تعرضت أيضاً للابتزاز المالي من قيادات الحوثيين الذين ظلوا يوهمونهم بالإفراج عنه وأخذوا منهم مبلغ (8,000,000) ريال لكنه مكث في سجن الصالح لسنتين وثمانية أشهر ثم أُفرج عنه ضمن صفقة تبادل بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله بتعز.



## هديل فتيني وسوسن فؤاد ضحايا احتجاز بمبرر عودتهن من مأرب

تتظاهر جماعة أنصار الله بحرصها على النساء وتنتقد ما تُسميه جرائم اختطافهن من قبل "العدوان" ونشرت وسائل إعلام الجماعة والقريبة منها أخباراً تستهجن تلك الأفعال<sup>43</sup> على الرغم أن هذه المواقف جيدة من حيث المبدأ لكن المنظمة صفت في جرائم احتجاز وتقييد تنقل نساء في الحواجز الأمنية التابعة للجماعة وهو سلوك يناهض كلياً ما تزعمه عبر وسائل إعلامها.

**السيدة هديل خالد فتيني**<sup>44</sup> وطفليها وسوسن فؤاد نساء تعرضن للاحتجاز والاختفاء القسري التقت "سام" بزوج الأولى في مدينة مأرب<sup>45</sup> وتواصلت بالثانية عبر وسيلة اتصال سرية وحققت المنظمة في الواقعة وجمعت تفاصيل ما حدث لهما.

كانت **هديل وطفليها البراء وأسامة وصدقتها سوسن** عائدون من محافظة مأرب إلى مدينة الحديدة بعد زيارة لزوجها (الذي يعمل جندياً مع القوات الحكومية) وعند وصول الباص الذي يقلمهم الى مشارف محافظة الحديدة مروا على نقطة "الكدن" على مدخل مدينة الضحي أمر مسلحو النقطة التابعة لأنصار الله بتفتيش الباص فتم انزالهن مع الأطفال بمبرر قدومهن من محافظة مأرب وتم نقلهن إلى غرفة احتجاز في منزل قريب من النقطة استطاعت هديل إجراء مكالمة سرية مع زوجها في مأرب فجر يوم احتجازها الموافق 21 نوفمبر 2018 وأخبرته بما حدث علموا بأمرها فصادروا الهاتف وتم اخفائهن عن أقاربهن الذين ظلوا يبحثون عنهن وحين عرف مسؤولي النقطة أن هديل زوجة أحد المقاتلين مع القوات الحكومية في مأرب شددوا في أمر اخفائها.

**قالت سوسن:** (لقد احتجزوني في غرفة بأحد المنازل لسبعة أيام وأفرجوا عني فيما ظلت صديقتي هديل 18 يوم) فيما ذكر قريب الضحية هديل أن المسلحين أثاروا الرعب لدى الضحية وطفليها وقيدوا حريتها مع طفليها وقطعوا تواصلها بعائلتها ونهبوا مبالغ مالية كانت بحوزتها وابتزوا أسرتها بمبالغ مالية مقابل الإفراج عنها.

عرف أقارب هديل بمكان احتجازها من صديقتها التي سبق الإفراج عنها فقاموا بمتابعة مسؤولي النقطة التي يقودها المشرف الحوثي علي إبراهيم القديمي فبدأوا بابتزازهم مالياً ولم يتم الإفراج عنها إلا بمقابل مبلغ (200,000) ريال وتعهد من والدها بعدم سفرها مرة أخرى الى مأرب وأطلق سراحها وطفليها بعد (18) يوماً من اختفائهم.

41. راجع قناة المسيرة، اعترافات ضحايا إجرامية تابعة لحزب الإصلاح تم إلقاء القبض عليها في تعز، 17/10/2017.

<https://www.youtube.com/watch?v=eap0FC002Rw>

42. تاريخ المقالة 25 نوفمبر 2021

43. راجع موقع المنار اليمن: وقفة شعبية بالحديدة تنديدا بجرائم العدوان لا سيما اختطاف النساء 4 فبراير 2021

<https://www.almanar.com.lb/7818010>

44. إسم مستعار

45. تاريخ المقالة 15 أكتوبر 2021



## نقطة المرازم صعدة

إحدى الحواجز الأمنية التي مُرس على السكان فيها انتهاكات مختلفة بدءاً بتقييد حركة التنقل والمرور وليس انتهاءً بالاحتجاز والتعذيب.

استقصدت "سام" عن هذا الحاجز وحصلت على معلومات بشأنه حيث نشرت وسائل إعلام أنصار الله معلومات مضللة وردت في السياق العام الذي تنشره الجماعة عن الحواجز الأمنية وما تقوم به من ضبط مجندي العدوان<sup>46</sup> لكن "سام" أكدت أن الذرائع التي نشرتها وسائل الإعلام بحق الضحايا انهم "مجندين مع العدوان" هي معلومات مضللة تستتر خلفها الجماعة لتقييد حركة تنقل المدنيين كما ارتكبت انتهاكات مصاحبة من بينها الاضغاء القسري والمعاملة اللاإنسانية.

يقع الحاجز على مدخل سوق المرازم بمنطقة الشعف مديرية ساقين صعدة استحدثته جماعة الحوثي في العام 2009 إبان القتال بينها وبين حكومة الرئيس السابق علي عبد الله صالح وبنيت بالقرب منة غرفة اتخذتها سجنًا لمن يتم اعتقالهم وبحسب شهود فإن المرور من ذلك الحاجز يمثل رعباً للسكان لاسيما المعارضين للجماعة فكثيراً ما يتم تفتيش هواتف المواطنين لمراقبة من يوالي الجماعة ومن يعارضها.

حسن محمد خطاب واحدٌ من ضحايا تقييد حركة التنقل في هذا الحاجز التقته "سام"<sup>47</sup> فتحدث عن معاناته وما حدث له قائلاً: **(بتاريخ 29 ديسمبر 2018** ذهبتُ الى الوحدة الصحية للعلاج فمررتُ من نقطة المرازم واستوقفتني ثلاثة مشرفين حوثيين على رأسهم أبو حسن مرغم ونقلوني الى سجن بمديرية ساقين ليوم واحد ثم نقلوني الى سجن في مدينة ضحيان تعرضت فيه للضرب والتعليق على الأسطح وكانوا يضعونني داخل "حفرة" ويقولون لي أنهم سيقتلونني فيطلقون الرصاص باتجاهي وتمر من جوار رأسي كنتُ أشعر بالموت في تلك اللحظة بعدها يرفعونني من داخل الحفرة ويضربونني ويركلوني حتى يعيدوني الى الزنزانة كرروا هذا الأمر مرات كثيرة خلال ثلاثة اشهر).

**وأضاف الضحية:** (بعد ثلاثة أشهر نقلوني الى سجن الأمن السياسي في صنعاء وهناك حققوا معي بصورة متكررة وتعرضتُ للضرب بالكابلات وحرمني من الطعام وأجبروني على شرب مياه الحمام وشتموني بألفاظ نابية وقاسية ووضعوا قيد على قدمي لسنة كاملة بزعم أنني متعاون مع "العدوان" وأرغموني على التوقيع على أوراق لا أعرف ما الذي كُتب بداخلها ومكثتُ في هذا السجن سنتين كاملتين لم يتم الإفراج عني الا ضمن صفقة تبادل بين الحكومة اليمنية والحوثيين في 28 أكتوبر 2021).

إثناء اللقاء بالضحية ظهر عليه علامات الاضطراب النفسي وكنا قد استمعنا لشهود أكدوا الحادثة وأفادوا أن الضحية أصبح مصاباً باضطراب نفسي بسبب ما تعرض له في السجن.

## جميل شريان قُتل في نقطة عسكرية وهو يقود مركبته

بعد مقتل الشاب جميل شريان من قبل مسلحين في نقطة معسكر الحفا شرق العاصمة صنعاء كتب محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا موبخاً للمنتسبين للشرطة (وأن بقائهم في بيوتهم أشرف لهم إذا لم يقدروا على خدمة المواطنين بنزاهة وانضباط)<sup>48</sup> كما نشرت وسائل إعلامية قريبة من أنصار الله تصريحاً لمصدر مسؤول في وزارة الداخلية بأن النقطة ليست تابعة لها وإنما تتبع معسكر الحفا وقد تم التحرك من قبل قسم العمري بعد الواقعة مباشرة، وضبطوا من تبقىوا في النقطة وعددهم ثلاثة أشخاص وأودعهم في حجز قسم العمري.<sup>49</sup>

حققت "سام" في الواقعة وما نشره رئيس اللجنة الثورية ووسائل إعلام الجماعة واتضح لها أن ما نُشر كان تضليلاً للجمهور وتهديفةً لأهالي الضحية الغاضبين والذين تجمهروا للمطالبة بقتلة شريان وتعتقد "سام" أن هذه التوجيهات والأخبار التي نشرها رئيس اللجنة الثورية لم ترى النور على الواقع وأن قضايا مشابهة وفي ذات السياق سبق توثيقها ولم ينل الفاعلين فيها أي عقابيل يتمتغية تلك الممارسات وتظليلها من قبل قيادات الجماعة ووسائل إعلامها.

التقت "سام" بشهود حول الواقعة<sup>50</sup> وحصلت على تفاصيل مقتلته حيث كان السائق جميل شريان يقود شاحنته في شارع خولان يوم الجمعة 9 يوليو 2021 ومر من نقطة أمنية جوار معسكر الحفا فطلب منه المسلحين بقيادة قناف عطية مبلغ مالي لكنه رفض التوقف فلاحق أحد المسلحين الشاحنة وأطلق على جميل عيارات نارية أصابته في جسمه وبدلاً من أن يقوموا بإسعاف الضحية منعوا المارة من محاولة إسعافه وتركوه ينزف حتى مات فوق مقود الشاحنة وتجمع أفراد أسرته ونصبوا خيمة جوار معسكر الحفا مطالبين الأجهزة الأمنية بتسليم الجناة الى أجهزة العدالة.



46. راجع موقع افق نيوز الفيض على 12 مجندا للعدوان في البيضاء وصعدة، 5 سبتمبر 2018

<https://www.ofnews.net/archives/122980>

47. تاريخ المقالة 20 نوفمبر 2021

48. راجع حائط محمد علي الحوثي في موقع تويتر 9 يوليو 2021

[https://twitter.com/Moh\\_Alhouthi/status/1413596771062796290](https://twitter.com/Moh_Alhouthi/status/1413596771062796290)

49. راجع موقع كريتر سكاى. مصدر أمني يوضح تداعيات مقتل سائق شاحنة في صنعاء 10 يوليو 2021

<https://cratersky.net/posts/70618>

50. تاريخ المقالة 25 أكتوبر 2021

## نقطة أبو هاشم رداع

صفت "سام" في وقائع تقييد حرية الحركة والتنقل قام بها أفراد النقطة التي تقع في المدخل الشرقي لمدينة رداع على الخط الدولي الرابط بين محافظة البيضاء ومأرب وشبوة وحضرموت سُميت بذلك نسبة لقائدها المُعين "عبد الله محمد الريامي" وتعود أهميتها لكونها تستطيع مراقبة كل من يُسافر **من / إلى مدينة مأرب** ولكون المغتربين العائدين من السعودية الى المناطق الخاضعة لسلطة الحوثيين يمرون منها بعد إغلاق منفذ حرض الحدودي في الجهة الغربية من اليمن.

اشتهرت النقطة بسمعة سيئة لدى المسافرين وسائقي المركبات وشاحنات النقل التجارية لما يتعرضون له من ابتزاز مالي وتقييد حركتهم وانتهاكات أخرى مصاحبة لها وصل تحد الاعتقال والنقل الى سجون أخرى وتعرضهم للاختفاء والمعاملة للإنسانية فتوصف الإجراءات الأمنية فيها بالقاسية حيث يتعرض كل المارة منها سواءً على سياراتهم الخاصة أو حافلات النقل الجماعية لتفتيش هوياتهم وأمتعتهم وخضوعهم للتحقيق.

نشرت وسائل إعلام أنصار الله العديد من المعلومات المضللة حول ما تقوم به النقاط الأمنية في البيضاء أشهرها نقطة أبو هاشم حيث نشرت قناة الإعلام الأمني على يوتيوب ما أسمته ضبط عدد من مرتزقة ومجندي العدوان كانوا في طريقهم إلى مأرب<sup>51</sup> غير أن نتائج التحقيق الذي أجرته "سام" أظهر أن من تم اجتازهم في النقطة يكون غالباً بتهمة انهم مجندين مع العدوان كما ورد في شهادة لواحدة من قريبات الضحايا الذين تعرضوا للاختفاء والتعذيب الذي أودى به الى خلل عقلي.

قابلت "سام" **زوجة الضحية علي راشد العميسي<sup>52</sup>** فقالت: ( كان زوجي عائداً من مأرب الى صنعاء حيث يعمل موظفاً حكومياً فيها وبينما هو في نقطة أبو هاشم بتاريخ **21 فبراير 2019** تعرض للاحتجاز ونُقل إلى السجن الحربي في صنعاء فقيدوا رجليه بقيد حديدي طوال فترة اجتازه لأربعة أشهر وبعد الإفراج عنه نقلناه الى مستشفى الأمراض العقلية لتدهور صحته النفسية وعرفنا منه لاحقاً تعرضه لمعاملة قاسية حيث تم تعليقه على سطح الزنزانة لثلاثة أيام والسجانين يسخرون من وضعيته وهو متدلي في الجو وعرضوا عليه عشرات الصور لأشخاص لا يعرفهم لينتزعوا منه اعترافاً بأنه على علاقة بهم وأضاف زوجة الضحية لقد تعرض زوجي للضرب بأعقاب البنادق على أماكن حساسة في جسمه ومنعوا عليه دخول الحمام لأيام متتالية فكان يتبول في غرفته واستمر الحال كثيراً على هذه المعاملة القاسية وفي اليوم الأخير من الزنزانة ضربه بشكل قاسي ورموه في باحة السجن ثم أفرجوا عنه).

51. راجع قناة الاعلام الأمني اليمني على يوتيوب. من ارشيف الحراس ضبط عدد من مرتزقة العدوان كانوا في طريقهم إلى مأرب. 18/8/2020

[https://www.youtube.com/watch?v=4DNEs-vs\\_R045](https://www.youtube.com/watch?v=4DNEs-vs_R045)

52. تاريخ المقابلة 4 يناير 2022

## خالد شلبي تعرض للاحتجاز في نقطة المبرز الحديدية بدوافع سياسية

**خالد عبد الرحمن شلبي**<sup>53</sup> شاب تهامي تعرض للاعتقال والمعاملة القاسية عوضاً عن إجباره على الأدلاء بشهادات واعترافات لا علاقة له بها حصلت "سام" على الفيديو المنشور للضحية في قناة المسيرة وأعدت نشره قناة الاعلام الحربي في يوتيوب<sup>54</sup> أجبر الضحية علنا الحديث عن قيامه بتوصيل الأموال من محافظة الحديدية إلى مجندين حكوميين بمأرب وتجنيد الشباب لصالح القوات الحكومية.

التفته "سام"<sup>55</sup> وحققت معه عما حدث وسألته عن الاعترافات التي أدلى بها لقناة المسيرة فقال: (إن مناسبة ذلك الحديث هو أنني بعد ثلاثة أشهر من اعتقاله وتعذيبي هددني السجانون بنقلي الى محافظة صعدة إذا لم أقبل التحدث أمام الكاميرا بما يريدونه ووعدوني بالإفراج عني إذا قبلت التصوير ففعلت ذلك طمعاً في الإفراج والخلص من الوضع السيئ الذي أعيشه في الزنزانة).

وعن بداية اعتقاله قال الضحية: (في إحدى أيام **شهر نوفمبر 2017** كنتُ ماراً بدراجتي النارية في نقطة "المبرز" أمام مبنى مديرية جبل رأس في الحديدية فاعتقلني مشرف النقطة أبو محمد ونقلني الى غرفة احتجاز في مبنى جوار النقطة لمدة يومين ثم قام بنقلي الى سجن في مديرية زبيد يقع داخل مبنى كان يُستخدم سابقاً مدرسة لتدريس العلوم الإسلامية وهناك بدأ التحقيق معي واتهامي بأنني أقوم بالعمل لصالح الحكومة الشرعية وأرفع احداثيات لطيران التحالف واستخدموا اثناء التحقيق معي وسائل تعذيب متعددة بينها اللطم والتعليق لساعات طويلة والتجويع والدشدة بالماء البارد بعد منتصف الليل وأطلقوا الرصاص بجاني في مشهد إعدام صوري لتعذيبي نفسياً واستمر هذا الوضع لفترات متقطعة خلال **ثلاثة أشهر**).

وأضاف الضحية: (بعد ثلاثة أشهر طلبوا مني الحديث أمام الكاميرا بما سيملونه عليّ لكي يفرجوا عني وإذا رفضت سيُعيدون التحقيق معي وسينقلونني إلى صعده فقبلت الحديث ونشرته قناة المسيرة لكنهم بعد نشر الفيديو نقلوني الى أربعة سجون الأول في مدرسة بمديرية التحيتا والثاني سجن في زبيد والثالث سجن القلعة بمدينة الحديدية والرابع سجن حنيش ومكثتُ في هذه السجون قرابة سنة كاملة حتى أفرجوا عني).

53. اسم مستعار

54. تحفظ سام عن نشر الرابط بناء على طلب الضحية الذي يخشى على نفسه من الانتقام، كونه يقيم في محافظة الحديدية

55. تاريخ المقالة 15 أكتوبر 2021

## ياسر مكرد خمس سنوات احتجاز بعد اختطافه من نقطة كعبول بتعز

بعد سنة من اختطافه واحتجازه في سجن الصالح الخاص بجماعة أنصار الله شرق مدينة تعز نشرت قناة المسيرة تقريراً قالت فيه إن "مرترقة تعز" يُجندون نسائهم للرصد وكشف مواقع الجيش واللجان لصالح العدوان واذاعت فيه اعترافات لمحتجزين في سجن الصالح من بينهم ياسر مكردالصلوي.<sup>56</sup>

حققت "سام" في الواقعة وتتبع بعد ما نشرته قناة المسيرة من معلومات والتقت الضحية<sup>57</sup> بعد الإفراج عنه في صفقة تبادل بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله بتعز في 29 سبتمبر 2021 وسألته عن اعترافاته التي نشرتها القناة فقال: (إنها كانت تحت التهديد واللاغراء بالإفراج عني وكتبوا لي ما سأقوله بأنني قمت برفع ادعيات لطيران التحالف عن مواقع وتحركات اللجان الشعبية التابعة للحوثيين ووعدوني بالإفراج إذا قمت بتسجيل هذا المقطع لكنهم تركوني في السجن قرابة أربع سنوات بعد ذلك التسجيل). اتضح للمنظمة أن ما نشرته قناة المسيرة هو في إطار التضليل الذي مارسه مع عدد من الضحايا في سجون الجماعة لإيهام المتابعين بجرم من تقوم باعتقالهم.

سرد الضحية واقعة استدراجه واختطافه وتعذيبه في سجن الصالح الذي مكث فيه قرابة خمس سنوات وتوفي اثنين من أولاده وهو في السجن دون أن يعرف بوفاتهم كان ياسر يعمل سائقاً لنقل الأطباء بين دمنة خديروالصلو وحيضان في منظمة رعاية الاسرة وفي **30 أكتوبر 2016** تواصل به أحد المنخرطين مع جماعة الحوثي يُدعى **مشتاق محمد صغير** طالباً منه الحضور الى جوار نقطة كعبول الواقعة في مثلث الصلو وحيضان ودمنة خدير ليقوم بإسعاف والدته فانطلق الضحية بسيارته الى جوار النقطة وكان في استقباله مسلحين أخذوا منه سيارته وعصبوا عينيه ونقلوه إلى سجن مدينة الصالح وأخذوا منه هاتفه ومبالغ مالية كانت بحوزته.

أودع الضحية في قسم "كميل" الخاص في السجن الذي يُديره جهاز الامن القومي لأنصار الله ظل فيه سنة كاملة لا تعرف أسرته مصيره تعرض ياسر لمعاملة قاسية بوسائل مختلفة من بينها التعذيب بالكهرباء والضرب على صدره ورأسه ووضعه في ززانة انفرادية لسنة كاملة وفقاً لشهادات زملائه في السجن استمعت اليهم المنظمة وبينما هو في السجن مات اثنين من أولاده في أوقات مختلفة بسبب تكسرات في الدم لم يكن باستطاعة زوجته توفير العلاج لهم ومكث الضحية خمس سنوات في السجن ولم يُفرج عنه إلا في إطار صفقة تبادل بين القوات الحكومية وجماعة انصار الله بتعز على الرغم أنه سجين مدني لكنه خضع للتبادل مع مقاتلين من أنصار الله.

56. راجع موقع فديو قناة المسيرة. مرترقة تعز يشعلون نسائهم للرصد وكشف مواقع الجيش واللجان لصالح العدوان "فضيحة غير مسبوقة" 15/11/2017

<https://www.youtube.com/watch?v=qFM7kayUfcl>

57. تاريخ المقالة 17 أكتوبر 2021

58. تاريخ المقالة 18 أكتوبر 2021

## عبد السلام الشعير (اسم مستعار) عاد من غربته في أمريكا فُقُتل في نقطة العدين

عاد من غربته في الولايات المتحدة الأمريكية قرر أن يذهب لزيارة شقيقته في **منطقة السبرة محافظة إب** استقل سيارته بمعية زوجته ووالدته مر من أحد الحواجز الأمنية التابعة لأنصار الله فقتله احد المشرفين الحوثيين أمام زوجته ووالدته وبدلاً من أن تأخذ القضية مجراها القانوني هاجم مسلحين تابعين للجماعة المحكمة التي تنظر في القضية وأخذوا المتهم بالقوة من قاعتها تحت تهديد السلاح في قضية لاقى رواجاً إعلامياً في المحافظة بحثت سام في وسائل اعلام أنصار الله فلم تجد ما يُشير الى الواقعة حيث تكتمت تلك الوسائل عن النشر في القضية.

حققت "سام" في القضية واستمعت إلى شهادات<sup>59</sup> بأن **عبد السلام** كان ماراً في الشارع المؤدي الى منطقة قعطبة في أحد أيام **شهر يونيو 2017** قابله مسلحون في نقطة أمنية نُصبت في منطقة المحوى العدين سمح له أحد افرادها بالعبور لكن مشرف النقطة<sup>60</sup> لم يرق له هذا التصرف فلحق السيارة على دراجة نارية وأطلق عليها النار فاخترقت الرصاصة جسد الضحية ومات على الفور فأصيبت والدته وزوجته بالصدمة مما حدث.

قُدّم المتهم -مشرف النقطة- للمحاكمة أمام المحكمة الجزائية الابتدائية بمحافظة إب لكنها أثناء السير في القضية اعتدى عليها مسلحون على متن عربات عسكرية فأطلقوا النار على المبنى واقتحموا قاعتها وأخذوا المتهم بالقوة واعتدوا على أحد وكلاء النيابة.

حصلت "سام" على محضر اثبات أعدته المحكمة يوضح حضور مجموعة مسلحة على متن **سبعة أطقم في 27 نوفمبر 2017** وأطلقوا النار على حُرّاس المحكمة وعربة نقل السجناء واقتحموا المحكمة وذكر أحد الضباط في شهادته أن المجموعة المسلحة تتبع أنصار الله وأنهم ذكروا اثناء الاقترام أنهم فعلوا ذلك بتوجيهات السيد<sup>61</sup> وقامت المجموعة المسلحة بالاعتداء على مصطفى الزبيرى وكيل نيابة السبرة وإخراجه من داخل مبنى المحكمة.

59. تاريخ المقابلات 30 نوفمبر 2021

60. تحتفظ المنظمة عن ذكر اسمه بناء على طلب الشهود خوفاً على حياة أسرة الضحية

61. يقصد به عبد الملك الحوثي زعيم الجماعة

## اعتقال وتعذيب الإعلامي محمد الزوبه والحقوقي عبدالله العقبي

حققت "سام" في وقائع إعتقال وتعذيب تعرض لها **الزوبه والعقبي** برفقة زميلهم مدير جمعية إنسانية<sup>62</sup> في البيضاء استفسرنا منهما عما نُشير عنهما من معلومات مضللة أو مغلوطة؟ قالوا: (أثناء احتجازنا كان الحوثيون ينشرون أخباراً في مدينة رداع ولدى الشخصيات التي كانت تتوسط للإفراج عنا أننا نعمل لدى القوات الحكومية ونستلم مبالغ نقدية من الحكومة اليمنية لتنفيذ مخططات ضد جماعة الحوثي وقالوا إن تلك الأخبار غير صحيحة وكانت لغرض التبرير لاعتقالنا وما حدث لنا).

أُعتقل الزوبه والعقبي في نقطة أبو هاشم بمدينة رداع وهما عائدان إلى مدينة رداع في **7 ابريل 2015**، التقتهما "سام" واستمعت لتفاصيل ما حدث<sup>63</sup> فأثناء عودتهما إلى مدينة رداع مروا بسيارتهم في نقطة أبو هاشم قام مسلحوها بتوقيفهم ونقلهم إلى غرفة احتجاز في المجمع الحكومي برداع وبعد أسبوع نُقلوا إلى سجن معسكر قوات الامن المركزي الذي يقوده وليد القفاف فنُهبت متعلقاتهم الشخصية من هواتف وغيرها ومنعوا عنهم الاتصال بذويهم واثناء التحقيق معهم وُجهت لهم تُهم ارتباطهم بدول التحالف العربي ورفع ادائيات للطيران والقيام برصد تحركات جماعة أنصار الله (الحوثيين) وبحسب الضحية الزوبه فإن قائد المعسكر كان يهددهم بعدم الإفراج عنهم لأن وجودهم يمنع ضربات طيران التحالف.

ويضيف الإعلامي الزوبه: في إحدى الليالي نقلونا ونحن مربوطي الأعين إلى مكان آخر ووضعونا في أحد مخازن السلاح وقالوا لدينا معلومات أن الطيران سوف يقصف المخزن وانهم وضعونا فيه كدروع بشرية من أجل ألا يتم القصف وحين لم يتم قصف المخزن أعادونا إلى سجن معسكر الامن المركزي الذي مكثنا فيه أربعة أشهر حتى أُفِرَجَ عنا.

وحققت "سام" في تقييد حركة تنقل واعتقال الحقوقي **عبد الله العقبي** مرة أخرى في **7 ديسمبر 2019**، فقال العقبي: (كنتُ مسافراً على حافلة نقل من مدينة رداع إلى سيئون فمررنا على نقطة الوطنية بمدينة الملاجم على الطريق الرابط بين البيضاء ومأرب، استوقفنا مسلحو الحوثي في النقطة وأنزلونا جميعاً من الحافلة وعدنا (12) فتشوا حقائبنا وأمر **قائد النقطة أبو علي السقاف** بعودة المسافرين إلى الحافلة والإبقاء عليّ وأضاف: بعد ساعتين نقلوني إلى سجن الوطنية وهو سجن داخل أحد المراكز الصحية أودعوني فيه لأسبوع كامل حققوا معي ووجهوا لي تُهم العمالة والارتزاق لدول التحالف العربي ومكثتُ في السجن إلى جوار (5) سجناء من محافظات مختلفة اعتُقلوا في تلك النقطة).

وقال العقبي: (بعد أسبوع نقلوني إلى سجن الأحمدية في مدينة رداع وهو نادي رياضي حوله الحوثيون إلى سجن فمكثت فيه قرابة شهر كان من بين المسؤولين على السجن قيادي يُدعى محمد علي احمد الديلمي فحققوا معي مرة أخرى ووجهوا لي نفس التهم السابقة وكان أحد المشايخ المنتمين إلى منطقتي قد حاول التوسط للإفراج عني لكن قيادات السجن أوهمته أنني قد اعترفت بالعمل مع القوات الحكومية فطلبتُ منه الاطلاع على محاضر التحقيق وبعد تدخل وضغط شديد من ذلك الشيخ لدى قيادات حوثية في البيضاء وصنعاء تم الافراج عني).

## نقطة ومنفذ الراهدة الجمركي شرقي تعز

واحدة من الحواجز الأمنية التي استحدثت فيها أنصار الله مركز جمركي لجمالية الأموال عن التموينات التجارية القادمة من ميناء عدن الى مناطق سيطرة الجماعة كما تخصص هذا الحاجز بمصادرة العملة اليمنية المتداولة في مناطق سيطرة الحكومة (الطبعة الجديدة) وكذا مصادرة الأموال النقدية إذا زادت عن **(100,000 ريال)** من العملة المتداولة في مناطق سيطرة أنصار الله (الطبعة القديمة)<sup>64</sup> معتمدين على توجيهات صادرة من البنك المركزي صنعاء.<sup>65</sup> يشيع إعلام جماعة أنصار الله أن مصادرتها للعملة النقدية فئة الطبعة الجديدة من المواطنين والتجار والمصارف أمراً قانونياً كونها مزورة ومزيفة بحسب زعمها<sup>66</sup> وتعتقد المنظمة أن هذه المعلومات زائفة كونها لا تستند على أساس قانوني يسمح لجماعة أنصار الله بإلغاء و/ أو مصادرة عملة وطنية أقرتها الحكومة اليمنية للتداول في كل المحافظات.

حققت المنظمة في ممارسات ارتكبتها القائمون على الحاجز الأمني منها واقعة تقييد حركة تنقل ومصادرة أموال **عائلة فاضل غانم الحداد<sup>67</sup>** ففي **تاريخ 14 أكتوبر 2021** كان الحداد قادماً من مدينة عدن إلى محافظة إب هو وثلاث من قريباته واحدة منهن سافرت بغرض شراء لوازم عرسها فمروا من نقطة الراهدة مساء ذلك اليوم استوقفهم مسلحون يرتدون زي شرطة النجدة وأزولوهم من السيارة وبدأوا بتفتيشهم فوجدوا في شنطة قريبته (العروس) مبلغ (439,000) ريال من العملة المتداولة في مناطق سيطرة انصار الله ووجدوا بحوزة الحداد مبلغ **(15,000) ريال** من العملة المتداولة في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية فصادروا كل تلك المبالغ.

واستمر المسلحون بتفتيش السيارة بطريقة عبثية منذ السابعة وحتى العاشرة ليلاً استلطفهم الحداد لإعادة أموال بنت اخته التي تستعد لعرسها لكنهم رفضوا وقاموا بتحرير محضر مصادرة للأموال معللين أن جزء منها غير قانونية والجزء الآخر غير مسموح بنقل أكثر من **(100.000) ريال** وأمروا الحداد وعائلته بمغادرة المكان وبعد أسبوع ذهب الحداد الى النيابة العامة في مجمع الصالح بتعز ليشتمكي مصادرة أمواله فتعللت النيابة بعدم قدرتها على تسجيل الشكوى لأن ذلك من اختصاص الاستخبارات العسكرية.

62. تتحفظ عن اسمه

63. تاريخ المقابلة 20 أكتوبر 2021

64. يوجد في اليمن نظامين ماليين، أحدهم في مناطق سيطرة أنصار الله والآخر في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية. الأول يعتمد على العملة اليمنية المتداولة قبل الحرب، والآخر يعتمد عملة يمنية طباعة جديدة منذ بداية 2017 لكنها مشابهة للعملة القديمة، راجع ديبريفر، البنك المركزي اليمني يتسلم 147 مليار ريال عملة مطبوعة جديدة فئة الـ ألف و100. 21/12/2018. <https://debriefner.net/news-5493.html>

65. راجع سيأنت الخاضع لسيطرة أنصار الله، تعميم البنك المركزي للقادمين إلى مناطق حكومة الإنقاذ. 27 يونيو 2021

<https://www.saba.ye/ar/news3145591.htm>

66. راجع سيأنت الخاضع لسيطرة أنصار الله، البنك المركزي بصنعاء يكشف عن طباعة 5,32 ترليون ريال من العملة غير القانونية. 23 يونيو 2021

<https://www.saba.ye/ar/news3145063.htm>

67. اسم مستعار، قابلته المنظمة بتاريخ 25 ديسمبر 2021

## ثلاثة أشقاء من صعدة

واحدة من النقاط التي استحدثتها جماعة أنصار الله في مديرية أرحب شمال صنعاء لنهب الأموال تحت مبرر رسوم جمركية عن البضائع ومُورس فيها انتهاكات تتعلق بتقييد الحركة والتنقل.

نشرت وسائل إعلام الجماعة أخباراً عن الدور الذي تقوم به النقاط بمديرية أرحب في استتباب الامن والاستقرار<sup>68</sup> وتزعم الجماعة ان ما تقوم به المراكز الجمركية هو نموذجاً للدفاع عن الوطن.<sup>69</sup>

حققت "سام" فيمصداقية تلك الأخبار وتوصلت إلى أن النقاط بما فيها نقطة جمارك أرحب قد ارتكبت العديد من الممارسات في واحدة منها تم تصفية بائع اسطوانات الغاز المنزلي مع اثنين من اخوانه.

استمعت "سام" لشهادات<sup>70</sup> حول **مقتل كمال احمد مناع وأخويه سليم وجميل** الذين قُتلوا بطريقة مخالفة للقانون **يوم الأربعاء الموافق 5 يونيو 2019** حيث كان كمال يقود شاحنة محملة باسطوانات الغاز ومر من نقطة جمارك أرحب قاصداً صعدة فطلب منه مسلحين في النقطة مبلغ مالي ولم يكن بحوزته فطلبوا منه الاتصال بأخويه سليم وجميل ليُحضروا اليه المبلغ المطلوب ومقابلة المسلحين في نقطة الخميس التي تبعد عن النقطة الأولى بمسافة ليست بالبعيدة كان هذا الطلب غريباً أتضحت مقاصده فيما بعد حيث حضر أخويه ومعهم المبلغ المطلوب وعند وصولهم النقطة المحددة كان المسلحين بانتظارهم على متن سيارتين باشروا الاخوة الثلاثة طلقات الرصاص وسقطوا كلهم قتلى.

وكان برفقة كمال أحد زملائه يُدعى امين خالد أطلق عليه النار أيضاً فأصيب في جسمه لكنه نجى من الموت حصلت "سام" معلومات تُفيد بتوسط فارس مناع القيادي في أنصار الله إلى أسرة الجريح أمين واستطاع اغلاق القضية وأخذ تعهد منه بعدم الحديث عن الواقعة لوسائل الإعلام بينما أُغلق ملف مقتل الأخوان الثلاثة ولم تستطع أسرته الحصول على العدالة.

68. راجع سماً نت، محافظ صنعاء يتفقد النقاط الأمنية بمديرية أرحب، 15 مارس 2018

<https://www.saba.ye/ar/news/490395.htm>

69. راجع صحيفة الوحدة، الجمارك تكرم كوادرها الفاعلة بمناسبة اليوم العالمي للجمارك 2020، 26 يناير 2020

<https://www.alwahdahnews.net/73562>

70. تاريخ المقابلات 25.16.8 من شهر ديسمبر 2021

## إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية

إنهاء كافة الممارسات المتعلقة بتقييد حرية الحركة والتنقل التي تمارسها القوات المدعومة منها سواء في محافظات جنوب اليمن أو ما يُعرف بالساحل الغربي.

وقف كل أشكال الدعم الذي يُقدم لتشكيلات شبه عسكرية خارج سيطرة الحكومة اليمنية.

العمل مع الحكومة اليمنية على توحيد القوات العسكرية بما يكفل خضوعها لسلطة واحدة ويضمن إنهاء كل الممارسات التي قيدت حرية الحركة والتنقل و/ أو الانتهاكات والجرائم المصاحبة لهذا الحق.

إغلاق كافة السجون التي تسيطر عليها القوات المدعومة منها واخضاعها لسلطة القضاء.

## توصيات

## لجماعة أنصار الله (الحوثيين)

- الوقف الفوري لكل ممارسات تقييد حرية الحركة و/ أو التنقل / المرور في كافة الحواجز الأمنية التي تسيطر عليها.
- وقف الخطاب الإعلامي المضلل وكذا خطاب الكراهية وانتهاج سياسة إعلامية جديدة تراعي احترام حقوق الإنسان وتحافظ على النسيج الاجتماعي.
- التوقف عن تشويه الضحايا في السجون بمنع تصويرهم تحت الابتزاز والترهيب والترغيب لنشرها على المنصات الإعلامية.
- الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الخاصين بممارسة الحريات الخاصة والعامة للسكان لاسيما حرية الحركة والتنقل وإنهاء كافة القيود التي عرقلت التمتع بهذا الحق.
- التوقف عن كافة أشكال الابتزاز ونهب الأموال في المكاتب الجمركية والحواجز الأمنية وانتهاء العمل بما يُسمى المكاتب الجمركية التي وُضعت مخالفة للقوانين المالية والضريبية اليمنية.
- وقف كل أشكال الانتهاكات المصاحبة لتقييد حرية الحركة بما فيها الاحتجاز والاختفاء القسري والمعاملة اللاإنسانية والقتل خارج نطاق القانون والاعتداءات الجنسية.
- الافراج عن كافة المحتجزين و/ أو المختفين قسرياً ومنع المعاملة اللاإنسانية التي تمارسها في السجون بحق ضحايا تقييد حرية الحركة والتنقل.
- إغلاق السجون الخاصة سواءً منها المخصصة للاحتجاز جوار الحواجز الأمنية و/ أو السجون الأخرى.
- العمل على فتح الطرقات حول مدينة تعز بما يسمح بحرية حركة تنقل ومرور السكان والامدادات الحيوية.

## للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً

إيقاف كل ممارسات تقييد حرية الحركة و/ أو التنقل/ المرور في الحواجز الأمنية التي تُسيطر عليها القوات الحكومية.

الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الخاصين بممارسة الحريات الخاصة والعامة للسكان لاسيما حرية الحركة والتنقل وانهاء كافة القيود التي عرقلت التمتع بهذا الحق.

وقف كل اشكال الانتهاكات المصاحبة لتقييد حرية الحركة بما فيها الاحتجاز ونهب الأموال وقطع الطرقات من قبل العصابات المسلحة والخارجين عن القانون.

إنهاء الازدواجية والعشوائية وتعدد القوات التي تسيطر على الحواجز الأمنية واخضاعها لسلطة أمنية واحدة.

اخضاع كافة السجون بما فيها سجون القوات العسكرية الى سلطة القضاء بما يكفل الاشراف عليها وضمان حصول إجراءات قانونية في عمليات القبض والاعتقال.

# تنويه

أشرف على التحقيق  
**توفيق الحميدي**

كتب هذا التقرير المحامي والباحث القانوني  
**ياسر مهيبوب عبد العزيز المليكي**

مسؤول التنسيق الميداني  
**المحامي محمد مدهش**

وشارك في التحقيق الاستقصائي محامون وباحثون في  
محافظة صنعاء والحديدة وتعز والبيضاء وصعدة وإب ومأرب.

وتولى إخراجه  
**أ / عبد الرحمن محمد.**



# حواجز الخوف وإعلام التدليس

تقرير حقوقي يوثق انتهاكات الحق في حرية التنقل و  
الحركة في الحواجز الأمنية من قبل جماعة أنصار لله  
للفترة من يناير 2015 إلى ديسمبر 2021



# حواجز الخوف وإعلام التدليس

تقرير حقوقي يوثق انتهاكات الحق في حرية التنقل و  
الحركة في الحواجز الأمنية من قبل جماعة أنصار لله



سام  
للحقوق والحرريات



[www.samrl.org](http://www.samrl.org)

[info@samrl.org](mailto:info@samrl.org)

[sam4rights\\_ar](https://twitter.com/sam4rights_ar) [sam4rightsar](https://facebook.com/sam4rightsar)